

لسان العرب

(بلس) أَبَوْلَسَ الرجلُ قُطِعَ به عن ثعلبٍ وَأَبَوْلَسَ سَكَتَ وَأَبَوْلَسَ من رحمة اللّهِ
أَي يَنْدَسَ وَنَدِمَ ومنه سمي إبليس وكان اسمه عزازيلَ وفي التنزيل العزيز يومئذ
يُذِِّلُّهُمْ الْمُجْرِمُونَ وَإِبْلِسَ لعنة اللّهِ مشتق منه لأنّه أُبَوْلَسَ من رحمة اللّهِ أَي
أُويَسَ وقال أَبو إِسْحَقٍ لم يصرف لأنّه أَعْجَمِي معرفة والبلاسُ المِسْحُ والجمع بُلُوسٌ
قال أَبو عبيدة ومما دخل في كلام العرب من كلام فارس المِسْحُ تسميه العرب البلاسَ
بالباء المشبع وأهل المدينة يسمون المِسْحَ بِلَاساً وهو فارسي معرب ومن دعائهم
أَرَانِيكَ اللّهُ عَلَى الْبَلَّاسِ وهي غَرَائِرُ كِبَارٍ من مُسْوَحٍ يجعل فيها التّينَ
ويُشَاهَرُ عليها من يُنْكَرُ لَهُ به وينادى عليه ويقال لبائعه البَلَّاسُ والمُذِِّلُّ
اليأسُ ولذلك قيل للذي يسكت عند انقطاع حجه ولا يكون عنده جواب قد أَبَوْلَسَ وقال
العجاج قال نَعَمْ أَعْرَفُهُ وَأَبَوْلَسَا أَي لم يُحَرِّرْ إِلَيَّ جواباً ونحو ذلك قيل في
المُبْلَسِ وقيل إن إبليس سمي بهذا الاسم لأنّه لما أُويَسَ من رحمة اللّهِ أَبَوْلَسَ
يَاساً وفي الحديث فتأشّبَ أَصْحَابُهُ حوله وَأَبَوْلَسُوا حتى ما أَوْضَحُوا بَصَاحِكَةَ
أَبَلَسُوا أَي سَكَتُوا والمُبْلَسُ الساكت من الحزن أو الخوف والإِبْلَسُ الحَيْرَةُ ومنه
الحديث أَلَمْ تَرَ الْجِنَّ وَإِبْلَاسَهَا أَي تَحْيِيَّ رُحَاهَا وَدَهْشَهَا وقال أَبو بكر الإِبْلَاسُ
معناه في اللغة القُنُوطُ وَقَطْعُ الرِّجَاءِ من رحمة اللّهِ تعالى وَأَنْشَدَ وَحْصَرَتْ يومَ
خَمَيْسٍ الْأَخْوَاسُ وفي الوجوه صُفْرَةٌ وإِبْلَاسٌ ويقال أَبَوْلَسَ الرجلُ إِذَا انقطع
فلم تكن له حجة وقال به هَدَى اللّهُ قوماً من ضَلَالَتِهِمْ وقد أُعِدَّتْ لَهُمْ إِذْ
أَبَوْلَسُوا سَقَرٌ والإِبْلَاسُ الانكسار والحزن يقال أَبَوْلَسَ فلان إِذَا سَكَتَ غَمّاً قال
العجاج يا صاحِ هَلْ تَعْرِفُ رَسَماً مُكْرَساً ؟ قال نعم أَعْرَفُهُ وَأَبَوْلَسَا
والمُكْرَسُ الذي صار فيه الكِرْسُ وهو الأَبْوَال والأَبْعَارُ وَأَبَوْلَسَتِ الناقة إِذَا لم
تَرْغُ من شدة الصَّّبْعَةِ فهي مِبْلَاسٌ والبَلَّاسُ التّينُ وقيل البَلَّاسُ ثمر التين إِذَا
أَدْرَكَ الْوَاحِدَةَ بِلَاسَةً وفي الحديث من أَحَبَّ أَنْ يَرْقَّ قَلْبُهُ فَلَا يُدْمِنُ أَكَلَ الْبَلَّاسِ
وهو التين إن كانت الرواية بفتح الباء واللام وإن كانت البُلَّاسُ فهو الْعَدَسُ وفي
حديث عطاء البُلَّاسُ هو العدس وفي حديث ابن جُرَيْجٍ قال سألت عطاء عن صدقة الحَبِّ فقال
فيه كُلايَه الصدقةُ فذكر الذُّرَّةَ والدُّخْنَ والبُلَّاسُ والجُلَّالَانِ قال وقد يقال فيه
البُلَّاسُ بزيادة النون الجوهري والبَلَّاسُ بالتحريك شيء يشبه التين يكثر باليمن
والبُلَّاسُ بضم الباء واللام العدس وهو البُلَّاسُ والبَلَّاسَانُ شجر لحيه دُهْنٌ التهذيب في

الثلاثي بَلَّاسَانُ شجر يجعل حبه في الدواء قال ولحبه دهن حار يتنافس فيه قال الأزهري
بَلَّاسَانُ أُرَاهُ روميًّا وفي حديث ابن عباس رضي اللّٰه عنهما بعث اللّٰه الطير على
أَصْحَابِ الْفِيلِ كَالْبِلَّاسَانِ قَالَ عَدِيٌّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مَوْسَى
أَطْنَهَا الرَّازِيُّ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي حَتْمَةَ وَابْنُ أَبِي عَرَبَةَ وَابْنُ أَبِي
الْوَرَقِ يَنْبُتُ بِمِصْرَ وَلَهُ دَهْنٌ مَعْرُوفٌ بِالْحَيَانِيِّ مَا ذُقْتُهُ عَلاُوسًا وَلَا بِلَّاسُوسًا أَيْ مَا أَكَلْتُ
شَيْئًا